

استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

د عبد العزيز بن علي الزهراني

كلية التربية - جامعة حائل

alzahrani.aziz@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة تقصي وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بجامعة حائل حول استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد ، والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، المسار، ولغة التدريس، وعدد الدورات الملتحق بها) على استجابات أفراد عينة الدراسة ، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٣) من أعضاء هيئة التدريس؛ ولجمع المعلومات تم تطوير استبانة مكونة من (٣٢) فقرة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة كبيرة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، إلى أنها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المسار لصالح المسار الطبي ، ولغة التدريس لصالح الناطقين بالعربية ، ولعدد الدورات التدريبية لصالح ثلاث دورات فما فوق. وخرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات التي أجاب فيه أعضاء هيئة التدريس على السؤال المفتوح.^١

الكلمات الدالة: البلاك بورد، أعضاء هيئة التدريس، جامعة حائل.

Abstract:

The aim of the study was to understand faculty members' perception in using

Blackboard in Preparatory Year Deanship at University of Hail. Demographic

^١ هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي في جامعة حائل برقم BA-1516

information was used to examine its effect on the faculty members' perception such as gender, language, track of the teaching and training sessions. A quantitative research method was applied in the study using an online survey to collect the data from the participants who are 123 faculty member. The results of this study revealed the presence of positive trend of faculty members at University of Hail to using Blackboard. Additionally, it was also found that there were no significant differences between faculty members' perception and their gender. However, there were significant differences between faculty members' perception and their tracks and the number of training sessions they have taken. The study also suggested several recommendations about using Blackboard at University of according to faculty members' perception.

Key words: using Blackboard, Faculty members, University of Hail

المقدمة

في ظل التطور التكنولوجي و التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة من ضعف مهاراتهم التكنولوجية؛ أصبح لزاماً تدريبهم وتطوير كفاياتهم التكنولوجية بما يتوافق مع متطلبات العصر، إضافة إلى تعزيز دورهم الفاعل في تحقيق معايير الجودة العالمية في التعليم، والتي ستزود خريجي الجامعات بالمهارات و المعارف التي تعتمد على الابتكار والابداع وفقاً لمتطلبات سوق العمل (شقور و السعدي، ٢٠١٥). إن الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس وإعدادهم وتأهيلهم يعد ركيزة أساسية في إحداث تغييرات جوهرية في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سعت الجامعات في الاستفادة من التطور التكنولوجي و التقني بما يخدم العملية التعليمية و الاستفادة منها في توفير بيئة جاذبة ومحفزة للتعليم والتعلم، فحرصت الجامعات على تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني الحديثة والمتطورة في التدريس و التدريب.

لذا عمدت الكثير من الجامعات الغربية و السعودية إلى الاستفادة وتوظيف الثورة تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في برامجها الاكاديمية و ذلك تماشياً مع التطور التكنولوجي والتقني، فاعتمدت على استخدام الانترنت في التعليم الجامعي أو العام وأنشئت المكتبات الالكترونية التي توفر الكتب الالكترونية أو الدوريات الالكترونية أو المقاطع المسموعة أو المرئية وغيرها من المصادر الالكترونية، و استخدمت التعلم الالكتروني. و في ظل هذا التقدم التكنولوجي برزت أنظمة إدارة التعلم (Learning Management Systems)، والتي تكون أداة مساعدة لعضو هيئة التدريس في العملية التعليمية في تقديم متطلبات المادة الدراسية سواء كانت المحتوى التعليمي أو اختبارات أو أنشطة الكترونية أخرى (عبدالوهاب، ٢٠١٦).

وعملت جامعة حائل على إدراج بيئة نظام التعلم البلاك بورد ضمن نظامها التعليمي ليعمل بجانب التعليم داخل قاعات الدرس، ويحقق أهداف التعلم المرجوة، كنظام تعلم إلكتروني في تاريخ ٢٠١٤/١/١٧م، وشجعت أعضاء هيئة التدريس على استخدامه في دعم مقرراتهم إلى جانب التعليم الصفّي من جميع التخصصات في الجامعة بل وصل التشجيع إلى مكافئة عضو هيئة التدريس من خلال كتاب شكر تقدمه الكلية أو العمادة كما فعلت عمادة السنة التحضيرية، بل ذهبت جامعة حائل إلى أبعد من ذلك عند تقييم عضو هيئة التدريس يؤخذ بعين الاعتبار استخدامه لنظام التعلم البلاك بورد، ومن خلال تقديم التسهيلات المختلفة كالدورات التدريبية، وتوفير الفنيين وأدلة الاستخدام.

إن استخدام الوسائط الالكترونية الحديثة والتقنيات في العملية التعليمية؛ أصبح مطلباً ملحاً في ظل المستجدات التكنولوجية وذلك لتحقيق أهداف التعليم و مواكبة التطورات التكنولوجية والتعليم الالكتروني. ويرى الكثير من الباحثين أن التعليم الالكتروني أحد مكونات أنظمة إدارة التعلم، ويقصد بالتعليم الالكتروني بأنها منظومة تعليمية شاملة ومتكاملة عن أنظمة إدارة التعلم والعملية التعليمية الالكترونية والتي توظف المواقف التعليمية المتزامنة والغير متزامنة وتكون عبر شبكة الانترنت

(السدحان، ٢٠١٥؛ شقور، السعدي، ٢٠١٥؛ البلاصي، ٢٠١٦)، و تقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني إلى نوعين، حددته الدراسات السابقة (مصطفى، ٢٠٠٦؛ شقور، السعدي، ٢٠١٥؛ زعزع، ابراهيم، ٢٠١٢) و هما:

١- أنظمة مفتوحة المصدر: هي أنظمة تقدم مجاناً لاستخدامها ولا تباع وتخضع للتطوير والتعديل من المطورين والمهتمين وعادة ما تكون في الشبكة الالكترونية ومن أمثلة هذه الأنظمة (Moodle، Caroline، Top Class).

٢- أنظمة مغلقة المصدر: هي أنظمة تكون حكراً لشركة ربحية و تكون هي المسؤولة عن تطويره و تحسين الخدمات المتوفرة في النظام و أيضا لا يمكن استخدامها إلا بترخيص من الشركة المالكة من أشهر هذه الأنظمة (WebCT، Blackboard).

عُرف نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) بأنه عبارة عن بيئة تعليمية افتراضية آمنة وسهلة الاستخدام تقوم بإدارة العملية التعليمية، ويقدم أعضاء هيئة التدريس المحتوى التعليمي والمحاضرات من خلال عدة وسائط تعليمية، ويتواصلون مع طلبتهم عبر أدوات الاتصال دون التقيد بالزمن والمكان عبر أجهزة الحاسوب أو الأجهزة الذكية.

يشمل نظام البلاك بورد (Blackboard) على عدة خصائص و داعمة لعدة صيغ من الملفات و ذلك للنشر الإلكتروني حتى يمكّن مستخدميه من حفظ و استرجاع محتوياته بكل يسر و سهولة ويشمل نظام البلاك بورد على منصات للتواصل و مشاركة المحتوى (Blackboard, 2017) ؛ Little, (2011).

و تشمل منصات التواصل الآتي:

الاعلانات (Announcements): تمكّن عضو هيئة التدريس من ارسال اعلان أو خبر إلى الطلبة.

المحادثة الفورية (Chat): تسمح لعضو هيئة التدريس والطلبة وأيضا الطلبة فيما بينهم بالنقاش شريطة أن يكونوا متواجدين في نفس الزمان.

المناقشات (Discussions): تسمح لعضو هيئة التدريس و الطلبة بإنشاء موضوع للمناقشة مع توفر خاصية الرد ولا تشترط أن يكونوا متواجدين في نفس الزمان.

البريد (Mail): وتسمح هذه الخاصية لعضو هيئة التدريس والطلبة بإرسال بريد إلى بعضهم البعض.

أما مشاركة المحتوى فتشمل التالي:

المحتوى التعليمي (Course content): تسمح لعضو هيئة التدريس برفع المقالات و الواجبات والوسائط التعليمية.

التقويم (Calendar): و تستخدم هذه الخاصية لإبلاغ الطلبة بالتاريخ المحدد للاختبارات و المهام.

الواجبات (Assignments): تسمح هذه الخاصية للطلبة برفع التكاليف المطلوبة و تقديمها لعضو هيئة التدريس.

مكتبة الوسائط التعليمية (Media Library): يرفع عضو هيئة التدريس عن طريق هذه الخاصية المقاطع الصوتية او المرئية حتى يتمكن الطلبة من الاطلاع عليها.

الاختبارات الالكترونية (Assessment): تمكن عضو هيئة التدريس من رفع الاختبارات الدورية أو النهائية للطلبة ويشترط أن يكون الطلبة متوفرًا لديهم اتصال انترنت لأخذ هذا الاختبار.

تطرق الكثير من الباحثين لفوائد ومميزات نظام البلاك بورد (Blackboard) التي أسهمت بشكل كبير في تطور العملية التعليمية، وتوفير بيئة افتراضية تحاكي البيئة التقليدية في التدريس و التدريب، وتساعد في التواصل الفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب وبين الطلبة فيما بينهم من أجل خلق بيئة مناسبة للتعلم والتعليم عبر شبكة الانترنت، وهناك عدة دراسات والتي تؤكد أن البلاك بورد له فوائد ومميزات أسهمت في بشكل فاعل في التعليم الالكتروني (الجراج، ٢٠١١؛

سياف، القحطاني، ٢٠١٤؛ البلاصي، ٢٠١٦؛ Barrett, 2011؛ عبدالوهاب، ٢٠١٦)، وتتلخص في الآتي:

١. يسمح نظام البلاك بورد الطالب و عضو هيئة التدريس التفاعل مع المحتوى التعليمي سواء كان مطبوعا، مسموعا، مرئيا في أي زمان ومكان شريطة أن يتوفر الانترنت.
٢. يسمح نظام البلاك بورد أن يخزن المحتوى التعليمي و بصيغ اليكترونية متعددة تساعد عضو هيئة التدريس في توفير ما يحتاجه الطلبة بشكل مشوق، و يعد متوفرا له في كمرجع للمقرر الدراسي.
٣. يمكن نظام البلاك بورد مستخدميه من توفير بيئة افتراضية للإجابة عن الاستفسارات والتي تكون من قبل عضو هيئة التدريس أو الطلبة فيما بينهم سواء كان عن طريق المناقشات، والايمل و غيرها.
٤. يمكن نظام البلاك بورد للطلبة إثراء النقاش في المواضيع المطروحة و المتعلقة بالمقرر الدراسي مما يتيح لهم تمحيص المعلومات و نقدها في بيئة افتراضية ساعدت كثيرا في تطوير مهاراتهم و اتقان المهارات.
٥. كما ذكرنا أنفا، أن هناك عدة خصائص تُسهم في التواصل الفاعل بين عضو هيئة التدريس و الطلبة و ذلك لتعزيز عملية التعليم و التعلم عبر الاعلانات، الايمل، المناقشات و المحادثة الفورية.
٦. يوفر نظام البلاك بورد إمكانية متابعة التطور التعليمي للطلاب و ذلك بتوفير نتائج الطلبة في الاختبارات سواء كانت دورية أم نهائية و الأعمال المكلف بها الطلبة في انجازهم لمتطلبات المقرر الدراسي، وتوفير أيضا تقارير إحصائية عن نشاط و مشاركة الطلبة في استخدام خصائص نظام البلاك بورد.

واقع استخدام نظم البلاك بورد في الجامعات السعودية:

حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على الاستفادة من الثورة التكنولوجية و سعت لتوظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات عبر العملية التعليمية. فقامت بإنشاء الجامعة الإلكترونية السعودية في عام ١٤٣٢ كمؤسسة تعليمية حكومية تحت إشراف وزارة التعليم لتكون مكملة لعمل الجامعات السعودية الأخرى، لتقدم عدة برامج أكاديمية في مختلف التخصصات على سواء كانت لمرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا بالإضافة إلى تقديمها عدة دورات تدريبية في التعلم المستمر و التعلم مدى الحياة (الجامعة الإلكترونية السعودية، ٢٠١٧). أقيم في المملكة العربية السعودية أربعة مؤتمرات من خلالها تم استضافة خبراء و مختصين في التعليم الإلكتروني و أنظمة إدارة التعلم و ذلك للاستفادة من الخبرات العالمية و العربية و السعودية لتقديم عدة جلسات لأوراق علمية في ذات التخصص و توفير تلك الخبرات لصناع القرار في الجامعات السعودية للاستفادة من التجارب العالمية في توظيف تكنولوجيا التعليم و تحقيق مخرجات تعليمية وفقا لمتطلبات الجودة العالمية. و في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، أنشئ المركز الوطني للتعلم الإلكتروني و يهدف إلى ضبط جودة التعليم الإلكتروني و الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية، لذا حرصت الجامعة الإلكترونية السعودية من توقيع اتفاقية مع شركة البلاك بورد (Blackboard) لتوفير هذا النظام للجامعات السعودية و ذلك إسهما في بناء اقتصاد و مجتمع المعرفة رغبة في تقديم تعليم نوعي و وفقا لمتطلبات التنمية و حاجة سوق العمل.

والجدير بالذكر أن جامعة حائل تعد من أوائل الجامعات التي تستكمل جميع متطلبات الانضمام لمشروع "بلاك بورد"، الذي تقدمه وزارة التعليم وتستضيفه الجامعة السعودية الإلكترونية وتتولى صيانته. و ركزت جامعة حائل على الاستفادة من نظام البلاك بورد في العملية التعليمية عبر تفعيل التواصل المتزامن و الغير متزامن بين أعضاء هيئة التدريس و الطلبة، و كما قامت الجامعة بتوفير

العديد من الدورات المتقدمة بشكل دوري لتدريب أعضاء هيئة التدريس بأداء يضمن تجويد العملية التعليمية والاستفادة القصوى ليكون إطاراً لخطة عملية في إعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة

قامت جامعة حائل بتنفيذ مشاريع متعددة تختص بتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامجها وموادها الدراسية أسوة بالجامعات العريقة والمتميزة، ويعد توجهها نحو التعلم الإلكتروني، واستخدام برمجيات للمساعدة في إدارة عملية التعليم، كبرمجية بلاك بورد كتجربة جديدة لم يتجاوز عمرها حتى الآن الأربع سنوات، وأخذت الجامعة على عاتقها انجاح هذه التجربة ، كما قامت الجامعة بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بما يخص التعامل مع برمجية نظام التعلم البلاك بورد، وإنشاء دليل خاص بأعضاء هيئة التدريس وآخر بالطلاب ليكون لهم عوناً في التعامل مع النظام ، إلا أن الباحث لمس وجود قصور عند بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام التعلم البلاك بورد واقتصرهم فقط على إعطاء واجبات ، واختبارات قصيرة ، ولم يستخدموا المميزات الهائلة في النظام ؛ لذا فإن متابعة هذا العمل يعد إجراءً مهماً للتعرف على استفادة طلبة الجامعة من تلك المشاريع في تعلمهم وإعدادهم للمستقبل في ظل متغيرات عصرهم، كما إن معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس نحو تلك البرمجيات ربما يعطي مؤشراً نحو الفائدة منها أو عدمها، وبالتالي يساعد إدارة الجامعة على اتخاذ قرارات بشأنها وبناء على ذلك جاءت مشكلة هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد في السنة التحضيرية بجامعة

حائل من وجهة نظرهم؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، المسار الدراسي ، لغة عضو هيئة التدريس ، الدورات التدريبية لواقع استخدام نظام إدارة البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما أهم المقترحات المناسبة لتطوير استخدام نظام التعلم البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١.تقصي وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard.
- ٢.التعرف على تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، المسار، عدد الدورات الملتحق بها، اللغة) على استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في التعليم الجامعي.
- ٣.تقديم تصور لكيفية تطوير معارف أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل حول استخدام البلاك بورد بحسب نتائج الدراسة.
- ### أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من الآتي:
١. تهيئة وتطوير أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا في ممارساتهم الجامعية.
- ٢..تقديم معلومات هامة لصانعي القرار في جامعة حائل حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنظمة التعلم البلاك بورد .
- ٣.الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في استخدام نظام التعلم البلاك بورد.

٤. تسهم هذه الدراسة في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للبلاك بورد من خلال تحديد حاجاتهم التدريبية .

حدود الدراسة تحددت نتائج الدراسة الحالية بما يأتي:

محددات الدراسة : ستحدد نتائج الدراسة الحالية بما يأتي:

١. المحددات المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية بجامعة حائل .

٢. المحددات الزمنية : طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ).

٣. المحددات المنهجية: ستقتصر نتائج الدراسة على مدى صدق استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات وهي :

-نظام البلاك بورد :عرف الجراح (٢٠١١) نظام البلاك بورد بأنه عبارة عن " حزم برمجية تتيح لعضو هيئة التدريس تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني، وتتيح للطلاب فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للطلاب التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع عضو هيئة التدريس من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة، كما تساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسط قوي وفعال في إدارة العملية التعليمية".

الإطار النظري

لقد اجريت العديد من الدراسات السابقة في مجال استخدام نظام التعلم البلاك بورد (Blackboard) وهذه الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية وسيورد الباحث الدراسات ذات الصلة ومنها.

هدفت دراسة شيبمان (Shipman, 2017) إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في دمج التكنولوجيا لمحاضرات المرحلة البكالوريوس في جامعة جنوب تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الباحثة المنهج النوعي، وذلك باستخدام المقابلة لجمع البيانات، و تكونت عينة الدراسة من (١٠) أعضاء من هيئة التدريس. خلصت نتائج الدراسة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس الذين خضعوا للمقابلة أجمعوا أن البلاك بورد كان لها أثراً إيجابياً في تعلم الطلبة و تقدمهم التعليمي في المواد التدريسية. كما أن البلاك بورد يعد مساعداً في التدريس، وملبياً لاحتياجات الطلبة التعليمية، وحلقة وصل متزامنة و غير متزامنة بين كل من الطالب و عضو هيئة التدريس، وأداة فاعلة في متابعة التقدم التعليمي للطلبة من خلال نتائجهم في الاختبارات وأعمال السنة، و أظهرت الدراسة أن هناك عاملين مهمين لإنجاح استخدام البلاك بورد في تدريسهم في التعليم العالي وهي معرفة التحديات والعوائق التي تحد من استخدامه وأهمية التدريب لأعضاء هيئة التدريس.

وأما دراسة رود و آخرون (Rohed & et al., 2017) والتي هدفت إلى فهم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام نظام إدارة التعلم و ذلك من خلال قاعدة البيانات المتوفرة في مركز ايدوكوز للتحليل و البحث في الفترة ما بين ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٦. و أظهرت الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الخصائص المتوفرة في نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) بشكل فاعل مثل الاعلانات، المحتوى التعليمي الالكتروني، الدرجات، ورفع الملفات، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام خصائص البلاك بورد في فترة ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٦ من قبل أعضاء هيئة التدريس قد تغير إيجاباً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام البلاك بورد بين أعضاء هيئة التدريس بين المحاضرات المقدمة عن بعد و المحاضرات التقليدية.

و قامت البلاصي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،

و تكونت عينة الدراسة من (٨٢) عضواً من بعض الكليات النظرية والعلمية، تم اختيارهم بالعينة المتاحة، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام البلاك بورد، بالرغم من عدم تفعيل استخدامه بشكل كافي، كما توصلت إلى أن هناك حاجة لتوفير تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم، و أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو استخدام نظام إدارة التعلم تعزى لمتغيري الجنس والكليات النظرية والعلمية.

وأجرى عبدالوهاب (٢٠١٦) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف أثر التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام البلاك بورد على التحصيل الدراسي و الأداء المهاري و بقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات في الجامعة الإسلامية في المدينة، و تمثلت عينة الدراسة من طلبة المستوى الثاني في كلية الحاسبات، و بلغ عدد عينة الدراسة ٣٠ طالباً. استخدم الباحث المنهج التجريبي، و أظهرت النتائج أن هناك أثراً كبيراً في تطبيق نظام البلاك بورد في زيادة تحصيل الطلبة في جانبي المهارات المعرفية و المهارية و الدافعية في الانجاز.

ومن ضمن الدراسات، دراسة سياف، القحطاني (٢٠١٤) هدفت إلى تقويم تجربة أعضاء هيئة التدريس و طلاب جامعة الملك خالد في استخدام البلاك بورد و ذلك من خلال استبانة لاستطلاع آرائهم في ثلاثة محاور: أنماط استخدام نظام البلاك بورد، الاتجاه نحو استخدام نظام البلاك بورد و معوقات استخدام نظام البلاك بورد في ظل متغيري التخصص و التدريب. طبق الباحثين المنهج الوصفي لهذه الدراسة، و أختيرت العينة بشكل عشوائي و بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٣١٢) عضواً و (٨٤٦) طالباً. وتوصل الباحثين إلى أن استخدام أفراد عينة الدراسة للأنماط المختلفة لنظام البلاك بورد بدرجة متوسطة، و أشارت النتائج أيضاً إلى أن المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استخدام نظام البلاك بورد بدرجة معوق محتمل، و أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس والطلبة تجاه استخدام نظام البلاك بورد محايداً، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص و التدريب على استخدام نظام البلاك بورد من قبل عينة الدراسة.

و في دراسة السدحان (١٤٣٦هـ) التي استهدفت الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس و الطلبة في كلية الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام البلاك بورد في التعليم والتدريس الجامعي، و اجريت الدراسة على عينة عشوائية تمثلت في (٧٢) عضوا و (٥٣٣) طالبا واستخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه ايجابي لأعضاء هيئة التدريس و طلبة كلية الحاسب و المعلومات في استخدام نظام البلاك بورد.

وأظهرت دراسة شعيب (٢٠١٤) التي تهدف إلى التعرف عن أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام البلاك بورد، و طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس و بلغ عددها ٢٢ عضوا. اتبعت الباحثة منهجين في هذه الدراسة وهي المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة أداتين (١) اختبار تحصيل للمعرفة العلمية و (٢) بطاقة ملاحظة لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام البلاك بورد. توصلت الباحثة إلى أن يوجد فروق دالة احصائيا على الاختبار التحصيلي للمعرفة العلمية في بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام البلاك بورد و بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام البلاك بورد يعزى إلى البرنامج التدريبي المقترح.

وهدفت دراسة دراسة الفريح والكندري (٢٠١٤) إلى تحديد فاعلية استخدام نظام البلاك بورد لدعم عمليتي التعلم والتعليم في الفصول التقليدية، وتمثلت عينة الدراسة من (١٦٨) طالبا في كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على مدى أربعة أعوام وذلك بتطبيق أداة الدراسة عند نهاية تدريس المقرر. وأشارت النتائج أن سهولة استخدام التكنولوجيا والاستفادة المدركة لهما أثرا ايجابيا على الاتجاهات، بالإضافة إلى ذلك أن اتجاهات الطلبة لها أثرا كبيرا على فاعلية التكنولوجيا والتي أثرت على مستوى الاستخدام، وأثبتت النتائج أيضا أن نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) يُعد نموذجا مناسباً للتعرف عن فاعلية تطبيق التكنولوجيا.

أجرى الباحثون مزروع، عبدالرحمن، مخلوف (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام البلاك بورد في ظل بعض المتغيرات وأهم التحديات التي تعيقهم في استخدام نظام البلاك بورد. واستخدم الباحثون الاستبانة لجمع البيانات اللازمة على عينة مكونة من (١٩٥) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام البلاك بورد ايجابية بدرجة متوسطة، و أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح الإناث والتدريب والخبرة التدريسية، وأشارت النتائج أن المعوقات الإدارية والمالية والشخصية تعد أهم المعوقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدام البلاك بورد.

وكما أن دراسة العمرو (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم للبلاك بورد في جامعة الملك سعود. و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من الطالبات اللاتي يدرسن في قسم تقنيات التعليم وأعضائها، و كانت العينة قصدية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها؛ ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري الرتبة الاكاديمية والدورات التدريبية.

وأما دراسة الجراح (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام البلاك بورد في تعلمهم. استخدمت الاستبانة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام البلاك بورد، وبلغت عينة الدراسة (٣٦٥) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية للطلبة نحو البلاك بورد في تعلمهم، وأضافوا أن نظام البلاك بورد ساهم في تسهيل عملية التعلم لديهم مما أضاف تحسنا في تحصيلهم العلمي، وأن نظام البلاك بورد ساعدهم على الحصول على فرص تعليمية عن بُعد.

و أشارت دراسة حسين (٢٠١١) هدفت إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني (جسور). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) عضواً بمختلف الجامعات السعودية. وتوصلت النتائج إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو استخدام نظام جسور على الرغم من عدم

تفعيله بشكل فاعل، وكما أن هناك حاجة ماسة للتدريب على استخدام نظام جسور و خصائصه، وبالإضافة إلى ذلك أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو استخدام النظام لمتغير الكليات سواء كانت الإنسانية و العلمية و الصحية.

و أما دراسة هيردزفيلد وآخرين (Heirdsfield, et al, 2011) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة و أعضاء هيئة التدريس عن استخدام البلاك بورد في جامعة كوينز لاند الاسترالية. استخدم الباحثون المنهجين الكمي و النوعي و ذلك لتعرف على آراء الطلبة و أعضاء هيئة التدريس لاستخدام البلاك بورد، و بلغت عينة الدراسة من الطلبة ٤٥٩ طالبا و طالبة و أعضاء هيئة التدريس ٤٣ عضوا. وأشارت النتائج أن التعلم عن طريق البلاك بورد من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يمتاز ببيئة فاعلة للتعلم وأن نظام البلاك بورد يعزز العملية التعليمية. وكما أن أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أن نظام البلاك بورد يستغرق منهم وقتا في إعداد المحتوى التعليمي ورفعته في النظام.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تصور شامل عن أنظمة إدارة التعلم بشكل عام والبلاك بورد تحديداً وأثره على التعليم من حيث حل المشكلات التعليمية وتحسين المخرجات التعليمية كما ساعدت في التعرف نظرياً على مكونات وخصائص نظام البلاك بورد، والتعرف على أهم الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع وإعداد الأداة بالصورة المطلوبة. إلا أن هذه الدراسة ركزت على درجة استخدام نظام البلاك بورد لدى فئة محددة هم أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بجامعة حائل كون استخدام برمجية البلاك بورد إلزاميا في المقررات الدراسية وخاصة في الحاسوب والفيزياء والكيمياء والأحياء وبذلك اختلفت عن دراسة كل من شعيب (٢٠١٤) ودراسة البلاصي (٢٠١٦) التي اجريتا في جامعة حائل حيث ركزت الأولى على بناء الاختبارات باستخدام البلاك بورد، والثانية ركزت على الاتجاهات والمعوقات في استخدام البلاك بورد، كما

اشتملت متغيرات لم تتطرق إليها الدراسات السابقة كلغة التدريس والمسار الذي يدرس به عضو هيئة التدريس، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي - على حد علم الباحث - والتي تناولت نظام إدارة التعلم البلاك بورد، حيث لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة المحلية تناولت السنة التحضيرية .

الطريقة والاجراءات:

• منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة واقع الحالة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً(عدس، وعبيدات ،وعبد الحق،٢٠٠٥)، ويعد هذا المنهج مناسباً لموضوع الدراسة لأنه يقوم على جمع البيانات للتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام التعلم البلاك بورد .مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بجامعة حائل وعددهم (٣٣٤) يدرسون في المسارات العلمية الثلاث الإنساني والهندسي والصحي.

عينة الدراسة: أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس من خلال توزيع الاستبيان بطريقة الكترونية على أعضاء هيئة التدريس وجدول (١) يوضح عينة الدراسة ومتغيراتها بما نسبته (١٢٣) من مجتمع الدراسة.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
50.4	62	نكر	الجنس
49.6	61	انثى	
39.8	49	إنساني	المسار
43.1	53	علمي	
17.1	21	صحي	
65.0	80	عربي	اللغة الأم
35.0	43	اجنبية	
8.9	11	لم أحصل على دورات	الدورات التدريبية
48.0	59	دورة واحدة	
22.8	28	دورتين	
20.3	25	ثلاث دورات	
100.0	123	المجموع	

أداة الدراسة

لأغراض الدراسة استخدمت استبانة خاصة تقيس مدى استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وتم جمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، ومقاييس اعتمدت سابقاً كدراسة العمرو (2014) ودراسة الجراح (2011) ، كما شملت الدراسة سؤال مفتوح يشمل أهم المقترحات التطويرية لاستخدام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية .

صدق الأداة

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة لمعرفة ما إذا كانت الأداة قادرة على قياس ما أعدت لقياسه، تم استخراج صدق المحكمين باستخدام أسلوب التحكيم حيث عرضت على (١٠) محكمين في مجال تكنولوجيا التعليم ، والمناهج ، وتم أخذ ملاحظاتهم وإجراء التعديل المناسب على فقرات الاستبانة ، وقد تم حذف الفقرات التي كانت نسبة إجماع المحكمين على صلاحيتها أقل من (٧٠%).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة مكونة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس ممن هم خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (٠,٩١). تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (٠,٨٩) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

معالجة البيانات والتحليل الإحصائي:

وزعت أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ عددها (١٢٣)، وباستخدام برنامج spss للتحليل الإحصائي ، ومن ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بعد جمع إجابة أعضاء هيئة التدريس على الاستبيان ، ويوضح النموذج الآتي فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج كما في جدول رقم (٢) :

جدول (٢) تقدير المتوسطات الحسابية

التقدير	المتوسط الحسابي
قليلة	٢,٣٣ - ١,٠٠

متوسطة	٣,٦٧ - ٢,٣٤
كبيرة	٥,٠٠ - ٣,٦٨

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$1,33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (٣) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	.936	3.99	يسهم نظام البلاك بورد في إيصال المعلومات للطلبة بسرعة.	٨	١
كبيرة	.958	3.98	سيزيد استخدام البلاك بورد من التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٣١	٢
كبيرة	.960	3.93	الدخول لنظام البلاك بورد والتنقل بين تطبيقاته سهلاً بالنسبة لي.	١	٣

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	٢	للتدريب أثر إيجابياً في استخدام نظام البلاك بورد في التدريس.	3.93	.990	كبيرة
٥	٩	يعد نظام البلاك بورد مصدراً موثقاً لبعض المعلومات.	3.89	.847	كبيرة
٦	٣٠	أوصي زملائي أعضاء هيئة التدريس باستخدام البلاك بورد.	3.88	.980	كبيرة
٧	٢٧	استخدام نظام البلاك بورد كان قراراً جيداً.	3.86	.969	كبيرة
٨	٦	سهولة الوصول إلى المعلومات في نظام البلاك بورد بالجامعة أو المنزل.	3.85	1.087	كبيرة
٩	٢٨	سأقوم باستخدام نظام بلاك بورد في تعاملاتي التعليمية مستقبلاً.	3.82	1.000	كبيرة
١٠	١٦	نظام البلاك بورد يعطي اهتماماً للتعليم الذاتي.	3.81	.926	كبيرة
١١	١٠	يمكن لي الحصول على المعلومات من نظام البلاك بورد في الوقت الذي أريد.	3.76	1.027	كبيرة
١٢	٢٢	يمتاز نظام البلاك بورد بسرعة تنفيذ الأوامر المدخلة.	3.72	.843	كبيرة
١٣	٢٦	أجد تجربة الجامعة من استخدام نظام البلاك بورد للتعليم الإلكتروني مرضية.	3.70	.932	كبيرة
١٤	١٢	يتمتع نظام البلاك بورد بواجهة تفاعلية متقدمة.	3.69	.924	كبيرة
١٥	٢٥	لدي رضا عن أداء خدمة نظام البلاك بورد.	3.67	.989	متوسطة
١٥	٢٩	سأستخدم نظام بلاك بورد على أساس منتظم.	3.67	.964	متوسطة
١٥	٣٢	سيسهم البلاك بورد في زيادة تحصيل الطلبة.	3.67	1.052	متوسطة
١٨	٢٤	استخدام النظام مهم لزيادة تحصيل الطلاب العلمي.	3.66	.990	متوسطة
١٩	١١	المادة العلمية الالكترونية المقدمة في نظام البلاك بورد عالية الجودة.	3.65	.975	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	.933	3.64	تعد تجربتي مع نظام البلاك بورد أفضل مما كنت أتوقع.	٢٣	٢٠
متوسطة	1.026	3.63	أجد التفاعل مع نظام البلاك بورد ممتعا.	٥	٢١
متوسطة	.864	3.62	الخطوات المتبعة لإنجاز مهمة محددة في نظام البلاك بورد تتبع تسلسلاً منطقياً.	١٨	٢٢
متوسطة	.947	3.60	يتمتع النظام بأدوات كافية لإدارة المقررات مثل (البريد ، المنتدى ، المحادثة ، الاختبار).	٢١	٢٣
متوسطة	.965	3.59	يقدم نظام البلاك بورد الحل الأمثل لما أطلب.	١٤	٢٤
متوسطة	.878	3.58	نظام التعليم البلاك بورد يوفر معلومات تعريفية عن عضو هيئة التدريس.	٧	٢٥
متوسطة	.977	3.54	أستطيع التحكم بجميع تطبيقات البلاك بورد بطريقة سهلة وواضحة.	٣	٢٦
متوسطة	1.018	3.54	يقدم نظام البلاك بورد خدمة سريعة لما أريد.	١٥	٢٦
متوسطة	.977	3.54	تنظيم المعلومات على شاشة النظام يعد سهلاً وواضحاً.	١٩	٢٦
متوسطة	1.011	3.50	يتمتع نظام البلاك بورد بمنظر ذو جاذبية للمستخدم.	١٣	٢٩
متوسطة	.977	3.46	عدد خطوات إنجاز مهمة واحدة في نظام البلاك بورد يعد مقبولاً.	١٧	٣٠
متوسطة	1.049	3.36	أستطيع تصميم واجهة خاصة بالمقررات التي أدرسها على النظام.	٤	٣١
متوسطة	1.026	3.11	الأعطال الفنية لنظام البلاك بورد قليلة جداً.	٢٠	٣٢
كبيرة	.696	3.68	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.11-3.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "يسهم نظام البلاك بورد في إيصال المعلومات للطلبة بسرعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وتلاها الفقرة رقم (٣١) والتي تنص على " سيزيد

استخدام البلاك بورد من التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وتلاها الفقرتان (١ و ٢) ونصهما " الدخول لنظام البلاك بورد والتنقل بين تطبيقاته سهلاً بالنسبة لي"، و" للتدريب أثراً إيجابياً في استخدامي نظام البلاك بورد في التدريس" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) ونصها " الأعطال الفنية لنظام البلاك بورد قليلة جداً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (3.68) وبدرجة مرتفعة بحسب المعايير الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة كل من البلاصي (٢٠١٦) والسدحان (١٤٣٦هـ) و هيردزفيلد (Heirdsfield,2011) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية وفاعلية نحو استخدام البلاك بورد من قبل أعضاء هيئة التدريس إلا أنها اختلفت مع دراسة كل من القحطاني (٢٠١٤) ومحمد (٢٠١٣) والتي أشارتا إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس للنظام التعلّم البلاك بورد بدرجة متوسطة. وقد يعود سبب ارتفاع درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلّم البلاك بورد بدرجة متوسطة. إلى امتلاكهم لثقافة التعلّم الإلكتروني السائدة لديهم نتيجة حداثة هذا النوع من التعلّم بالنسبة لهم وإمامهم بالكفايات المطلوبة للقيام بأعباء نظم إدارة التعلّم على أكمل وجه، سيما وأن جامعة حائل أخذت في التوجه نحو استخدام نظام إدارة التعلّم البلاك بورد في كافة كليّاتها، فالتدريس باستخدام النمط الداعم يعد إجراءً إجبارياً في جميع المقررات بقرار من الجامعة، وتقدم وحدة التدريب بعمادة السنة التحضيرية الدعم المستمر لجميع منسوبيها - وخاصة الجدد -، كما أن التفاعل الحادث بين أعضاء هيئة التدريس وتبادل الخبرات وتوافر معامل الحاسوب ومراكز مصادر التعلّم من خلال وجود قاعات للعرض الإلكتروني في أغلب القاعات التدريسية من شأنه أن يثير درجة من الحماس والمنافسة بين أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع نظام التعلّم البلاك بورد

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى للمتغيرات التالية:

الجنس، لغة عضو هيئة التدريس، الدورات التدريبية لواقع استخدام نظام إدارة البلاك بورد بجامعة

حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجنس، والمسار، ولغة التدريس، وعدد الدورات التدريبية والجدول ٤ يبين ذلك.

يتضح من الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمسار، ولغة التدريس، وعدد الدورات التدريبية؛ ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجنس، والمسار، ولغة التدريس وعدد الدورات التدريبية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
62	.716	3.69	ذكر	الجنس
61	.681	3.68	انثى	
49	.693	3.55	انساني	المسار
53	.692	3.67	علمي	
21	.622	4.03	طبي	
80	.678	3.85	ناطق بالعربية	لغة التدريس
43	.621	3.37	ناطق بغير العربية	
11	.684	3.34	لا يوجد دورات	عدد الدورات التدريبية
59	.728	3.57	دورة واحدة	
28	.591	3.67	دورتين	
25	.558	4.12	ثلاث دورات	

جدول رقم (٥)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمسار ولغة التدريس وعدد الدورات التدريبية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.633	.229	.089	1	.089	الجنس
.037	3.407	1.322	2	2.645	المسار
.001	12.448	4.832	1	4.832	اللغة المستخدمة
.011	3.867	1.501	3	4.503	عدد الدورات التدريبية
		.388	115	44.636	الخطأ
			122	59.101	الكلي

يتبين من الجدول (٥) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٢٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٦٣٣. وتفق هذه النتيجة مع دراسة البلاصي (٢٠١٦)، إلا أنها اختلفت مع دراسة محمد (٢٠١٣) والتي جاءت فيها الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر المسار، حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٠٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٣٧، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (٦). جاءت الفروق في جدول (٦) لصالح المسار الصحي وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من القحطاني (٢٠١٤) والبلاصي (٢٠١٦) والتي أشارتا إلى عدم وجود فروق في استخدام البلاك بورد يعزى لمتغير التخصص بحسب الكليات النظرية والعلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر اللغة الأم، حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٢٩ وبدلالة احصائية بلغت ٠,٦٣٣، وجاءت الفروق لصالح اللغة العربية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر عدد الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف ٣,٨٦٧ وبدلالة احصائية بلغت ٠,٠١١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شيمان (Shipman, 2017) والتي أشارت إلى أهمية التدريب والسدحان (١٤٣٦ هـ) التي أظهرت أثراً إيجابياً للتدريب على البلاك بورد، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (٦). يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المسار الإنساني والمسار الصحي وجاءت الفروق لصالح الصحي.

جدول (٦)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المسار على الدرجة الكلية

المسار	المتوسط الحسابي	علوم انسانية	علمية	طبية
إنساني	3.55			
علمي	3.67	.12		
طبي	4.03	*.48	.36	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين ثلاثة دورات من جهة وكل من دون دورة ودورتين من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح ثلاثة دورات. ويفسر الباحث هذه النتيجة بالنسبة لوجود فروق لصالح الأعضاء الذين حصلوا على ثلاث دورات في مجال البلاك بورد ، فإنه يكون اكتسب المهارات والمعلومات اللازمة للتعامل معه.

جدول (٧)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر عدد الدورات التدريبية على الدرجة الكلية

٣	٢	١	٠	المتوسط الحسابي	عدد الدورات التدريبية
				3.34	لا يوجد دورات
			.24	3.57	دورة واحدة
		.10	.34	3.67	دورتين
	.45	*.55	*.78	4.12	ثلاث دورات

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

السؤال الثالث: ما أهم المقترحات لتفعيل استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمقترحات لتفعيل استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول ٨ يوضح ذلك.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات لتفعيل استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

النسبة	التكرار	التصنيف
٤٤,٠	40	تدريب أعضاء هيئة التدريس
٩,٩	9	الحاجة للدعم الفني
٧,٧	7	استخدام البلاك بورد في الاختبارات و التقييم
٧,٧	7	تدريب الطلاب
٧,٧	7	توفير خدمة الواي فاي و الإنترنت بالجامعة
٦,٦	6	يحتاج البلاك بورد أن يكون أكثر سهولة.
٥,٥	٥	استخدام الكتب الالكترونية .

٣,٣	3	توفير معامل حاسب آلي.
٢,٢	2	تحديث نظام البلاك بورد.
٢,٢	2	تدريب متقدم لأعضاء هيئة التدريس.
١,١	1	تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجوائز لمن يستخدمه.
١,١	1	تصميم البلاك بورد بشكل جذاب .
١,١	1	توفير دليل استخدام البلاك بورد.
١٠٠,٠	91	المجموع

يبين الجدول (٨) أن تدريب أعضاء هيئة التدريس جاء في المرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (٤٠) ونسبة مئوية (٤٤%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من شيمان (Shpiman,2017) والتي أشارت إلى أهمية التدريب والسدحان (١٤٣٦هـ) التي أظهرت أثراً إيجابياً للتدريب على البلاك بورد، إلى أنها اختلفت مع دراسة حسين (٢٠١١) التي أشارت حاجة أعضاء هيئة التدريس للتدريب ووجود رغبة لدى أفراد الدراسة في الحصول على مزيد من التدريب حول كيفية استخدام برمجية بلاك بورد وجاء في المرتبة الثانية الحاجة للدعم الفني بتكرار بلغ (٩) وبسبة مئوية (٩,٩%)، وجاء في المرتبة الثالثة كل من استخدام البلاك بورد في الاختبارات والتقييم، وتدريب الطلاب، وتوفير خدمة الواي فاي و الانترنت بتكرار بلغ (٧) وبسبة مئوية (٧,٧%).

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. المزيد من تدريب أعضاء هيئة التدريس غير الناطقين بالعربية في عمادة السنة التحضيرية بجامعة حائل على استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.
٢. توفير مدرّبين ناطقين بغير العربية لتدريب أعضاء هيئة التدريس .
٣. اطلاع أعضاء هيئة التدريس على تجارب ناجحة لأحد الزملاء في استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد والعمل على تعميمها.

٤.الأخذ بمقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجدول رقم (٨).

المراجع

- أحمد، إيمان أحمد عبدالله. (٢٠١٦). فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبيل، مجلة كلية التربية بأسيوط(٣٢) 4 ص70 – 109
- البلاصي، رباب عبد المقصود يوسف. (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم-بلاك بورد (Blackboard). *Journal of Arabic Studies in Education and Psychology*. (٦٩)، ١٠٣-١٢٠
- الجراح، عبد المهدي. (2011) اتجاهات طلبة الجامع الأردنية نحو استخدام برمجية البلاك بورد في تعلمهم . *مجلة دراسات الجامعة الأردنية*، (4) 3 ، ص1293 - 1304 .
- حسين، هشام بركات. (2011). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور ،*المجلة الإلكترونية التركية لتكنولوجيا التربية*، (2) 10 ص53 – 43
- السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية 2 ص223 – 278
- شعيب، إيمان محمد مكرم مهني. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد : Blackboard دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية مجلد ٥٣ ص١٧٩-٢٠١.

عبد المجيد، أحمد . (2008) برنامج مقترح في التعلم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.

عبدالوهاب، محمد محمود.(٢٠١٦). فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة التربوية- مصر(46) ص301 - 326
عدس، عبد الرحمن، وعبيدات ، ذوقان ، وعبدالحق، كايد .(٢٠٠٥).البحث العلمي مفهومة ، أدواته ،أساليبه ،الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عمادة التعلم الإلكتروني (2015)(تجربة جامعة الملك خالد في التعليم الإلكتروني). أبها: جامعة الملك خالد .

متوفر على الرابط <http://elearning.kku.edu.sa>

العمرو، رزان بنت منصور .(٢٠١٢). واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد(Black Board) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

عوض، حسني . . (2012) تصور مقترح لتطوير استخدام جامعة القدس المفتوحة للتدريب الإلكتروني في تنمية

الموارد البشرية في المجتمع السعودي .المجلة العربية الدولية للمعلومات(1) 1، ص. 72 - 57

الفريح ،سعاد ،الكندري علي.(٢٠١٤). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي فاعلية تطبيق نظام التعلم في

التدريس الجامعي، مجلة العلوم التربوية النفسية ، جامعة البحرين مجلد ١٥ العدد ١ ص ٢٥-١

القحطاني، محمد بن عايض.(٢٠١٤). تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

البلاك بورد :تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر ص1 - 59

محمد محمدي محمد.(٢٠١٥). تطوير إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد

مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر (30) 4 ص ٤١-٩٦

مزروع، ياسر سيد أحمد محمد(٢٠١٣) اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام

ادارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر (52)ص84 - 114

مصطفى، أكرم فتحي. (٢٠٠٦). إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية، القاهرة: دار عالم الكتب.

Shipman, C. D. (2017). *Perceptions of Faculty toward Integrating Technology in Undergraduate Higher Education Traditional Classrooms at Research-Focused Regional Universities in South Texas* (Doctoral dissertation, Texas A&M University-Kingsville).

Heirdsfield ,A . ,Walker ,S ,. Tambyah ,M ,.& Beutel ,D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. *Australian Journal of Teacher Education* , 36(7) ,1-17.

Little-Wiles,J.,& Naimi,L. L. (2011). Faculty Perceptions of and Experiences in using the Blackboard Learning Management System. *Conflict Resolution & Negotiation Journal*,(4).

2Thomas, k. (2006). *Learner Perspectives on the use of A learning Moragemertt in First Year Economics*. PHD. University of Pretoria Etd. South Africa.

Rhode, J., Richter, S., Gowen, P., Miller, T., & Wills, C. (2017). Understanding faculty use of the learning management system. *Online Learning*, 21(3) 68-86. doi:10.24059/olj.v%vi%i.1217

Woods,R.,Baker,J.,& Hopper,D.(2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. *Internet and Higher Education*, 7,281–297.